



النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys



نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

أولاً: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قالت الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية: استناداً إلى أحكام المرسوم التشريعي رقم 188 لعام 2025 القاضي بتحديد الأعياد الرسمية، تُذكَر الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية، بعطلة عيد الميلاد المجيد الواقع في يوم الخميس 25-12-2025، وتراعى أحكام الفقرة (ج) من المادة 43 من القانون الأساسي للعاملين في الدولة رقم 50 لعام 2004 وتعديلاته، بالنسبة للجهات التي تتطلب طبيعة أعمالها أو ظروفها استمرار العمل فيها خلال الأعياد.
- تابعت لجنة إقرار البنى التنظيمية المُشكّلة بموجب المرسوم رقم 43 لعام 2025، برئاسة وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" مناقشة مهام واختصاصات عدد من المديريات النمطية في الوزارات، والجهات العامة، وهيكلها التفرعية في المحافظات.
- ركزت الدورة التدريبية المتخصصة التي نظمتها وزارة العدل ومجلس الدولة على مدى يومين في مدرج المعهد العالي للقضاء بدمشق تحت عنوان "الصياغة التشريعية- واقع وآفاق"، على أسس ومبادئ الصياغة التشريعية نظرياً وتطبيقياً.

2. على المستوى الدولي:

- أفاد تقرير حكومي أميركي محدث عن وزارة الخزانة الأميركية ووزارة التجارة الأميركية أن الولايات المتحدة أنهت رسمياً نظام العقوبات الشاملة المفروضة على سوريا، وأقرت حزمة واسعة من إعفاءات العقوبات وضوابط التصدير، في إطار سياسة قالت الإدارة الأميركية إنها تهدف إلى دعم استقرار سوريا ووحدها وفتح المجال أمام إعادة انخراط القطاع الخاص الأميركي والشركاء الدوليين في الاقتصاد السوري، وذلك استناداً إلى قرارات رئاسية وتنظيمية دخلت حيز التنفيذ خلال عام 2025.
- قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي "عمر تشيليك" إن قوات سوريا الديمقراطية - قسد تُعدّ امتداداً لتنظيم حزب العمال الكردستاني (PKK)، المصنّف إرهابياً لدى أنقرة، مشدداً على أن وجود قوتين عسكريتين موازيتين داخل دولة واحدة "غير قابل للقبول" وقد يؤدي حتماً إلى صراع داخلي، وأضاف "تشيليك"، في تصريحات عقب اجتماع القيادة المركزية للحزب نقلتها وسائل إعلام تركية، أن "وجود جيشين داخل دولة واحدة يشكل وصفاً مباشرة لاندلاع حرب أهلية"، مؤكداً أن الهدف الأساسي لأنقرة يتمثل في تفكيك تنظيم حزب العمال الكردستاني بجميع فروع وامتداداته، بما في ذلك 'قسد' في سوريا، إلى جانب شبكاته الأيديولوجية والمالية في الخارج، وأوضح المتحدث أن التزام "قسد" بتنفيذ

اتفاق العاشر من آذار واندماجها الكامل ضمن الجيش السوري من شأنه أن يزيل ما وصفها بـ"التهديدات الأمنية"، محذراً من أن بقائها كقوة مستقلة يمثل خطراً مستمراً على الاستقرار في المنطقة، وأشار "تشيليك" إلى أن القضية لا تتعلق بالأكراد بوصفهم مكوناً عرقياً، بل بوجود تنظيم مسلح خارجي عن الدولة، رافضاً مبدأ وجود "دولة داخل دولة" أو "جيش داخل جيش"، وأكد أن تركيا تتابع الملف السوري ضمن رؤية تهدف إلى إقامة بيئة خالية من الإرهاب، تسمح بالتعامل مع القضايا السياسية والأمنية بهدوء أكبر، مشدداً على أنه لا يوجد أي خلاف داخل الحكومة التركية بشأن الموقف من "قسد"، وأن السياسة التي رسمها الرئيس رجب طيب أردوغان مطبقة من قبل جميع الوزارات والمؤسسات.

- رجب مجلس الوزراء السعودي اليوم بقرار الولايات المتحدة إلغاء قانون "قيصر" المفروض على سوريا منذ عام 2019 لمعاقبة النظام البائد على جرائمه بحق الشعب السوري، وثنى المجلس الإيجابي للرئيس الأمريكي "دونالد ترامب" في إلغاء العقوبات المفروضة، بدءاً بإعلانه ذلك خلال زيارته السعودية، وانتهاءً بتوقيعه القانون المتضمن إلغاء قانون "قيصر"، وجدد المجلس التأكيد على ما توليه السياسة الخارجية للمملكة من أهمية قصوى لتوطيد الأمن والاستقرار الإقليميين، وحل النزاعات سلمياً، وتقديم المساعدات، وتعزيز الحوار بين الثقافات، ودعم المنظمات الدولية، إلى جانب توفير الظروف الداعمة للتنمية في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

- أعلن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا عن رفع دعوى قضائية ضد رجل مشتبه في كونه حارس سجن تابع لجهاز الاستخبارات السوري خلال عهد الرئيس المخلوع "بشار الأسد"، وفق ما أفادت به السلطات الألمانية.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- وصل وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ووزير الدفاع اللواء "مرهف أبو قصرة" ومسؤولون في الاستخبارات العامة إلى العاصمة الروسية موسكو، والتقى الوفد السوري مع الرئيس الروسي "فلاديمير بوتين"، في اجتماع تناول مختلف القضايا السياسية والعسكرية والاقتصادية ذات الاهتمام المشترك بين البلدين، مع تركيز خاص على التعاون الاستراتيجي في مجال الصناعات العسكرية، وبحث الجانبان خلال اللقاء سبل تطوير الشراكة العسكرية والتقنية، بما يعزز قدرات الجيش السوري الدفاعية، ويواكب التطورات الحديثة في الصناعات العسكرية، ولا سيما في مجالات تحديث العتاد العسكري، ونقل الخبرات الفنية والتقنية، والتعاون في مجالات البحث والتطوير، بما يساهم في تعزيز منظومة الدفاع الوطني ودعم الأمن والاستقرار في سوريا والمنطقة.

- أعلنت سوريا واليابان استئناف العلاقات الثنائية بين البلدين وفتح صفحة جديدة من التعاون، وذلك خلال لقاء رسمي جمع نائب وزير الخارجية السوري "محمد زكريا البييدي"، بنائب وزير الخارجية الياباني

بحضور عدد من المسؤولين من الجانبين، وجاء اللقاء بعد زيارة هي الأولى لمسؤول ياباني إلى سوريا منذ أكثر من عقد، حيث أكد المسؤول الياباني أن بلاده ترغب بجدية في استئناف العلاقات مع الجمهورية العربية السورية واليابان، وبداية مرحلة جديدة من التعاون بين البلدين، وتناول الاجتماع سبل تطوير العلاقات الثنائية وآليات تعزيز التعاون في مختلف المجالات، مؤكداً ضرورة احترام سيادة سوريا واستقلالها، والتمسك بالحل السياسي السلمي، كما أكد الجانب الياباني أن الشعب الياباني يقدر صمود الشعب السوري، ويثمن تضحياته في سبيل الحفاظ على وحدة البلاد واستقرارها.

- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع سفير جمهورية أرمينيا لدى سوريا "روبين خارازيان"، سبل التعاون العلمي والتبادل الطلابي بين البلدين الصديقين.

4. على مستوى التحركات الحكومية:

- بحث وزير التنمية الإدارية "محمد حسان السكاف" والاتصالات وتقانة المعلومات "عبد السلام هيكل" سبل تطوير الهيكلية التنظيمية، والاستثمار الحقيقي لرأس المال البشري، ومدى مطابقة الوصف الوظيفي مع العمل المطلوب، لعدد من العاملين في وزارة الاتصالات والهيئات والجهات التابعة لها.

- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع وزير الطوارئ وإدارة الكوارث "رائد الصالح"، خلال اجتماع عقد في مبنى وزارة الطاقة، سبل تعزيز الأمن والسلامة في المؤسسات والشركات التابعة للوزارة.

- نظمت وزارة الطوارئ وإدارة الكوارث السورية ورشة عمل حول سجل المخاطر وإدارة الكوارث، بمشاركة ممثلين عن الوزارات والمؤسسات والخبراء، وذلك في مبنى الوزارة بدمشق.

- بحث وزير النقل "يعرب بدر" مع وفد من شركة "UCC أورباكون القابضة" القطرية، مجموعة من الرؤى والأفكار حول مشروع تطوير طريق مطار دمشق الدولي، وذلك خلال اجتماع عقد في مبنى الوزارة.

- بحث نائب وزير الاقتصاد والصناعة السوري المهندس "ماهر خليل الحسن"، عبر تقنية الاتصال المرئي (زووم)، مع نائب وزير الزراعة في الاتحاد الروسي "مكسيم ماركوفيتش" سبل تعزيز التعاون الثنائي في مجال التعاقد على توريد القمح الروسي إلى سوريا.

- أعلن مدير الإدارة القنصلية في وزارة الخارجية والمغتربين "محمد يعقوب العمر"، أن الوزارة عالجت 12 ألف استفسار وطلب عبر تطبيق MOFA SY منذ إنطلاقه في 13 - 11 - 2025.

- اعتمدت وزارة التربية والتعليم السورية منهاج "التعليم التمكيني" للطلاب كإطار اجتماعي جديد، حيث يعتمد على أسس تعليمية قوية تتلاءم مع متطلبات العصر الحديث، ويهدف إلى تزويد الطلاب بالقدرة على التعلم الذاتي، بما يضمن حقوق الطفل في الحصول على التعليم، وتمكينه من اكتساب مهارات الحياة الأساسية.

- افتتحت المؤسسة العامة لمياه الشرب في محافظة دمشق وريفها محطة تنقية مياه في بلدة "عدرا الجديدة" بتكلفة 415 ألف دولار، بحضور معاون وزير الطاقة لشؤون الموارد المائية "أسامة أبو زيد" ومحافظ ريف دمشق "عامر الشيخ".
- افتتح محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" 16 مدرسة في ريف إدلب الجنوبي ضمن حملة "الوفاء لإدلب" بحضور مدير التربية والتعليم وفعاليات رسمية وشعبية.
- ناقش المجلس المركزي لنقابة مقاولي الإنشاءات في سورية خلال اجتماع عُقد في فندق الشام بدمشق، برعاية وزارة الأشغال العامة والإسكان، وبحضور معاون الوزير المهندس "وحيد عبيد"، جملة من القضايا التنظيمية والمالية المرتبطة بتطوير عمل النقابة ودعم مرحلة إعادة الإعمار.
- أعلنت الإدارة العامة للتجارة الداخلية وحماية المستهلك في سوريا عن استقبال مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك - فرع المؤسسة السورية للحبوب في إدلب كميات من القمح الطري المستورد عبر مرفأ اللاذقية.

ثانياً: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. ملف التوغل الإسرائيلي:

- اعتقلت القوات الإسرائيلية شابين من "بريقة" في ريف القنيطرة، وتوغلت ست سيارات إسرائيلية داخل قرية "طرنجة"، مع تحليق طيران مسير وإطلاق قنابل مضيئة في سماء القرية وحرش "جباثا الخشب" ومحيطه، كما توغلت دورية أخرى في بلدة "جباثا الخشب"، وأقامت حواجز وسط البلدة وعلى أطرافها، ولا سيما في المنطقة الفاصلة بين البلدة وقرية "عين البيضة"، فيما توغلت دورية مؤلفة من ثلاث سيارات همر وسيارتين مصفحتين غرب منطقة الكسارات في الأطراف الجنوبية لبلدة "جباثا الخشب"، وتزامنت هذه التوغلات مع إطلاق قوات الاحتلال قنابل مضيئة في المناطق الواقعة بين بلدة "حضر" وقرية "طرنجة"، وبين بلدة "جباثا الخشب" وقرية "الحرية".
- توغلت دورية إسرائيلية شرق قرية "رويحينة" بريف القنيطرة الجنوبي، ونصبت حاجزاً على الطريق الواصل بين بلدة "نبع الصخر" وقرية "رويحينة"، ثم انسحبت بعد فترة وجيزة، وتوغلت دورية أخرى من تل "الأحمر" سالكة طريق قرية "كودنا"، وصولاً إلى منطقة السكن الشبابي، وهي تجمع من الأبنية السكنية المهجورة يقع جنوب شرق "بريقة"، وقامت بتفتيش الأبنية، قبل أن تتابع تحركها باتجاه الشرق نحو منطقة "رسم سند"، ثم إلى تلة "أبو قبيس" المحاذية لقرية "عين زوان"، كما توغلت قوة إسرائيلية في قرية "صيда الحانوت" سالكة طريق قرية "المقرز" وصولاً إلى سد "المقرز"، قبل أن تعود من المسار ذاته باتجاه تلة "أبو غيثار".

2. ملف الجنوب السوري (درعا):

- أُلقت مديرية الأمن الداخلي في منطقة "الصنمين" القبض على أشخاص تورطوا في تزوير وترويج العملة السورية، بعد متابعة دقيقة لبلاغ ورد من أحد المواطنين، وتم ضبط مبالغ مالية مزورة وأسلحة وذخائر متنوعة، كما تمكن فرع المباحث الجنائية من القبض على متهم بسرقة رؤوس ماشية في منطقة "طريق السد"، واسترجاع المسروقات بالكامل، في حين أُلقي القبض على شخص آخر لتورطه في سرقة مركبة تابعة لمؤسسة المياه، وتمت إعادة المركبة إلى الجهة المعنية.

3. ملف الدروز (السويداء):

- استهدفت الميليشيات الدرزية في السويداء بالأسلحة المتوسطة حاجر "المتونة" التابع لقوى الأمن الداخلي على طريق دمشق - السويداء.

4. ملف العلويين (الساحل السوري):

- نفى مدير مشفى التوليد والأطفال الوطني في طرطوس الدكتور "علي بركات"، ما تم تداوله خلال اليومين الماضيين على مواقع التواصل الاجتماعي حول تسجيل وفيات بين الأطفال نتيجة مرض وبائي.

5. ملف قسد (المنطقة الشرقية):

- خفّضت "قسد" مدة إجازات عناصرها في ريف دير الزور الغربي من 10 أيام إلى 6 أيام.
- قتل "أيمن حسان الكلش" أحد عناصر "قسد"، بعد استهدافه بعدة طلقات نارية من قبل مجهولين في بلدة "الصبحة" شرقي دير الزور.
- استهدف مجهولون بالأسلحة الرشاشة نقطة عسكرية لقسد عند طرق "حجي" في بلدة "الكشكية" شرقي دير الزور.
- قُتل عدد من أفراد عائلة مدنية في بلدة "جديدة كحيط" الواقعة شرق مدينة الرقة، إثر مدهامة نفذتها قوات "قسد"، في حادثة أثارت حالة من القلق والتوتر بين السكان المحليين، وسط غياب أي توضيح رسمي حول ملابسات ما جرى، وبحسب مصادر محلية، أسفرت العملية عن مقتل رجلين وامرأة مستنة من العائلة نفسها، حيث جرى نقل جثامين الضحايا خارج البلدة عقب الحادثة، بالتزامن مع تحليق لطيران تابع للتحالف الدولي في أجواء المنطقة.
- أعلنت الشؤون الصحفية في وزارة الإعلام أنها تتابع باهتمام بالغ قضية الصحفي "فراس البرجس"، الذي اعتقلته قوة أمنية تابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد) من مكان عمله في مدينة الرقة، وأوضحت الوزارة، استناداً إلى المعلومات المتوافرة لديها، أن اعتقال "البرجس" جاء على خلفية اتهامات بتعامله مع جهات إعلامية تتبع للحكومة السورية.

- اعتقلت "قسد" ما يقارب 50 شخصاً، خلال حملات اعتقالات شنتها في مدينتي الحسكة والقامشلي وأريافهما، بتهم مختلفة كالتخابر مع جهات أجنبية، كتابة عبارات تمجد الرئيس السوري "الشرع" وعبارات تهديد للإدارة الذاتية والتواصل مع الحكومة السورية.

6. ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:

- أجرى معاون وزير الدفاع للمنطقة الشمالية العميد "فهم عيسى"، وبحضور قائد الفرقة 72 في الجيش العربي السوري العميد "عقيل عامر"، وعدد من الضباط القادة، اجتماعاً موسعاً في منطقة "نوع السلام"، وبحث الاجتماع آخر التطورات الميدانية، وجاهزية وانتشار التشكيلات العسكرية في المنطقة.

7. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- اطلع وزير الداخلية "أنس خطاب" خلال زيارة إلى مركز معالجة البيانات الواردة عبر التطبيق الخدمي "صوتك وصل"، على سير العمل وآليات فرز ومعالجة الطلبات الواردة عبر المنصة.
- أكدت وزارة الداخلية السورية أن نتائج التقرير الصادر عن مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة "أونودك" تشكل دليلاً واضحاً على فعالية الإجراءات الأمنية المتخذة، وعلى أهمية التعاون الإقليمي والدولي وتبادل المعلومات الاستخباراتية في تفكيك شبكات الاتجار بالمخدرات، وتجفيف مصادر تمويلها.
- انتشرت قوى الأمن الداخلي في بلدة "ترمانين" بريف إدلب بعد مقتل فتاة ونجاة أخيها، حيث أقدم مجهولون على نصب حاجز بين بلدي "ترمانين" و"ارحاب" بريف حلب وأطلقوا النيران على سيارتهم بشكل مباشر.
- أعلن فرع مكافحة المخدرات في محافظة دمشق تفكيك شبكة تنشط في تجارة وترويج المواد المخدرة داخل المدينة، وذلك بعد عملية أمنية أسفرت عن إلقاء القبض على متزعم الشبكة وخمسة من أفرادها.

▪ ثالثاً: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:

تُظهر حزمة التطورات الواردة أن المشهد السوري يدخل طوراً "إدارياً-اقتصادياً" جديداً تُعاد فيه هندسة مؤسسات الدولة وتحديث أدواتها بالتوازي مع انفتاح خارجي متسارع، لكن هذا الطور يبقى مكشوفاً على اختبارات أمنية حادة على الأطراف (الجنوب والجولان/القنيطرة والشرق)، وعلى منافسة قوى داخلية مسلحة حول احتكار العنف الشرعي. داخلياً، تبدو رسالة رئاسة الجمهورية حول عطلة الميلاد (25-12-2025) أقرب إلى إشارة "انتظام دولة" ومحاولة ضبط إيقاع العمل العام، فيما تعكس اجتماعات لجنة إقرار البنى التنظيمية ودورات "الصياغة التشريعية" مساراً واضحاً لإعادة بناء الجهاز البيروقراطي على قواعد أكثر معيارية، بما يخدم هدفين متلازمين: رفع قابلية الدولة للتنفيذ (state capacity) وتخفيض هامش الاجتهاد/الازدواجية بين المركز

والمحافظات. هذا المسار، إذا تزامن مع إصلاح وظيفي واقعي (وصف وظيفي مطابق للعمل، واستثمار رأس المال البشري كما ورد في اجتماعات التنمية الإدارية والاتصالات)، يمكن أن يخفف سريعًا من “هدر الوقت والموارد” الذي يعيق الخدمات ويغذي شبكات الفساد، لكنه يحمل أيضًا كلفة سياسية داخلية لأن أي إعادة هيكلة تعني إعادة توزيع نفوذ ووظائف وامتيازات داخل الجهاز العام.

خارجيًا، التطور الأثقل وزنًا هو إفعال صفحة “العقوبات الشاملة” الأميركية عمليًا، وتحولها إلى نموذج أكثر انتقائية يقي الاستهداف على أشخاص وكيانات محددة (مرتبطة بانتهاكات/إرهاب/مخدرات...)، مع فتح أوسع لمسارات التجارة والتصدير والاستثمار. هذا ليس تفصيلًا تقنيًا؛ بل هو نقطة انعطاف في اقتصاد ما بعد الحرب لأنه يقلص “مخاطر الامتثال” التي كانت تُخيف البنوك وشركات الشحن والتأمين حتى عندما تكون المشاريع مدنية بحتة. وثائق الخزانة الأميركية تشير صراحة إلى أن الولايات المتحدة لم تعد تُبقي نظام عقوبات شامل على سوريا اعتبارًا من 1 تموز/يوليو 2025، بعد أمر تنفيذي في 30 حزيران/يونيو 2025.

وبالتوازي، جاء إلغاء “قيصر” كإشارة سياسية-تشريعية تُسقط واحدًا من أكثر أطر الردع تأثيرًا على إعادة الإعمار، وهو ما يفسّر الترحيب السعودي الرسمي به خلال الأيام الماضية.

النتيجة المباشرة هنا ليست “تدفقًا فوريًا للأموال” بقدر ما هي فتح بوابة تفاوض جديدة: الحكومة السورية ستسعى لترجمة هذا التحول إلى قروض، وشراكات بنى تحتية، وتأهيل قطاع الطاقة والمياه والنقل، بينما سيطلب شركاء الخارج بضمانات حوكمة وأمن واستقرار تعاقدية.

ضمن هذا السياق، تأخذ زيارة الوفد السوري إلى موسكو ولقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين دلالة مزدوجة: تثبيت شراكة أمنية-عسكرية (تحديث عتاد، نقل خبرات، بحث وتطوير) من جهة، وخلق مسار توازن في علاقات سوريا الجديدة حتى لا تبدو منخرطة بالكامل في محور واحد بعد رفع القيود الغربية. تغطيات متعددة أكدت حصول اللقاء وتركيزه على ملفات سياسية واقتصادية وعسكرية مع إبراز ملف التعاون الدفاعي.

وبالموازاة، استئناف العلاقات مع اليابان يحمل معنى “شرعنة دولية هادئة” عبر بوابة دولة شديدة الحساسية لمعايير الاستقرار والالتزامات، بما يلمح إلى أن سوريا تحاول بناء شبكة علاقات لا تقتصر على الداعمين التقليديين، بل تمتد إلى شركاء قادرين على نقل تكنولوجيا وتمويل نوعي إذا استقرت البيئة. (هنا القيمة ليست في حجم التعاون فورًا، بل في رمزيته وقدرته على جذب آخرين).

لكن هذه الحركة السياسية-الاقتصادية تصطدم بكتلة المخاطر الأمنية. في الجنوب/القنيطرة، تواتر التوغلات الإسرائيلية، نصب الحواجز المؤقتة، وعمليات الاعتقال والتحليق المسير وإطلاق القنابل المضيفة، يعني أن “الاحتكاك الميداني” صار نمطًا وليس حادثًا معزولًا. هذا يخلق استنزافًا نفسيًا وأمنيًا للسكان المحليين، ويضع

الحكومة أمام معضلة: الردّ المباشر يرفع احتمالات التصعيد، واللامبالاة تضعف الهيبة وتزيد قابلية الأطراف المحلية للبحث عن حماية خارج إطار الدولة. لذلك المرجّح أن تفضّل دمشق في المدى القريب إدارة هذا الملف بمزيج من ضبط الانتشار، وتفعيل قنوات سياسية/أمنية، وتكثيف الرصد، مع تجنب قرار "انجرار" إلى اشتباك واسع ما لم تُفرض عليها معادلة جديدة.

في درعا، القبض على شبكات تزوير وترويج العملة وضبط أسلحة وذخائر، يكشف أن "اقتصاد الظل" ما يزال يغذي السلاح والجريمة، وأن أي تعافٍ اقتصادي سريع قد يُقَابَل بمحاولات منظمة لابتزازه (تهريب، تزوير، سرقات) إذا لم تُشَدّد حوكمة السوق والحدود وسلاسل الإمداد. وفي السويداء، استهداف حاجز المتونة يؤشر إلى هشاشة قواعد الاشتباك المحلية وإمكانية عودة نمط "الرسائل بالنار" كلما توترت الترتيبات بين القوى المحلية والأمن الداخلي. أما الساحل، فنفي شائعة الوفيات البوابية يذكّر بأن ساحة التواصل الاجتماعي صارت جبهة قائمة بذاتها: الإشاعة الصحية قد تُحدث هلعًا وتعطيلًا اقتصاديًا أسرع من الحدث الأمني نفسه، ما يفرض على الدولة بناء آليات اتصال عام سريعة وموثوقة.

الشرق هو الاختبار الأكثر تعقيدًا: تقليص "قسد" لإجازات عناصرها، والاعتقالات والاستهدافات على نقاطها، وحادثة مدهمة الرقة ذات الكلفة الاجتماعية العالية، ثم ملف اعتقال الصحفي فراس البرجس وحملات الاعتقال الواسعة؛ كلها ترسم بيئة احتكاك متصاعدة بين "إدارة أمر واقع" وبيئة محلية متعبة، وبين حكومة مركزية تريد استعادة السيادة تدريجيًا. تصريحات المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية التركي، التي تضع "قسد" ضمن امتدادات PKK وتعدّ بقاء قوتين مسلحتين داخل دولة واحدة وصفة لصراع داخلي، تعني أن الضغط التركي لن يكون إعلاميًا فقط بل سيستخدم كورقة تفاوض لإجبار مسار اندماج/تفكيك تدريجي وفق اتفاقات سابقة، مع تذكير دائم بأن خيار التصعيد حاضر.

في المقابل، أي اندماج غير مُدار بعناية قد يفجر نزاعات داخلية أو يخلق فراغًا أمنيًا تستثمره خلايا متطرفة أو شبكات تهريب.

أما على مستوى "الأمن العام"، فإبراز تطبيقات مثل "صوتك وصل" و MOFA SY وتفكيك شبكات المخدرات والاستشهاد بتقارير أمنية حول المخدرات والجريمة، يعكس توجّهًا لتحديث أدوات الدولة: رقمنة الشكاوى والخدمات القنصلية ليست رفاهية؛ إنها طريقة لتقليل الاحتكاك المباشر (وبالتالي تقليل الرشوة)، وتوسيع قدرة الرصد، وبناء قاعدة بيانات تُفيد القرار الأمني والخدمي. لكن فعاليتها ستتحدد بمدى ربطها بإجراءات تنفيذية سريعة: المواطن لا يهتم بعدد الطلبات المُعالجة بقدر ما يهتم بزمن الاستجابة ونتيجتها.



السيناريوهات الأقرب للمدى القصير (أسابيع إلى 3 أشهر) تتفرع إلى مسارين رئيسيين. مسار "التثبيت المتدرج": تستثمر الحكومة رفع العقوبات/إلغاء قيصر لتحريك مشاريع خدماتية سريعة الأثر (مياه، كهرباء، طرق، تعليم) مثل محطة تنقية عدرا ومشروع طريق مطار دمشق، وتُظهر تقدّمًا في التنظيم الإداري، ما يرفع منسوب القبول الاجتماعي ويقلل بيئة التجنيد للجريمة والسلاح، مع إدارة ملف قسد عبر تفاهات مرحلية تمنع الانفجار وتُبقي تركيا ضمن سقف تفاوضي. ومسار "الاختبار الخشن": يتوسع الاحتكاك الإسرائيلي جنوبًا، ويتكرر التوتر في السويداء، وتتفاقم صدامات الشرق نتيجة الاعتقالات/الاعتقالات أو فشل ترتيبات الاندماج، ما يدفع الحكومة إلى إنفاق أمني أكبر على حساب الخدمات، ويجعل الانفتاح الاقتصادي أبطأ لأن المستثمرين يكرهون ضبابية الأمن أكثر من حبّهم للإعفاءات القانونية.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys



منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريةً لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتيكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعقّمة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة © 2025

Political Keys بوليتيكال كيز



للتواصل معنا عبر واتساب